المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الخميس ٢٠٢٣/١١/٩

العدد ٢١٤

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

الاردن والقدس

- الملك يؤكد ضرورة تكثيف العمل مع المجتمع الدولي لوقف الحرب على غزة ٥
- الملك ينجح بإحداث تغيير بالرأي العام العالمي تجاه غزة ٦
- الخصاونة: على إسرائيل أن تتوقع كل شيء من الأردن إذا اقتربت من المسجد الأقصى ٧
- الصفدي: الملك يكرس كل إمكانيات الأردن نصرة للأشقاء الفلسطينيين ١٠

شؤون سياسية

- الصفدي والسفيرة البريطانية: على المجتمع الدولي إسناد جهود الملك لوقف الحرب ١٢
- "فلسطين النيابية" وشخصيات مسيحية: الملك يقود جهودا حثيثة لوقف العدوان على غزة ١٣
- الرئيس الفنزويلي مادورو: على البشرية إيقاف الإبادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل" في غزة ١٤
- المالكي يخاطب مدير عام وكالة الطاقة الذرية بشأن تهديدات استخدام سلاح نووي ١٥
- الخارجية الفلسطينية تحذر من استفراد بن غفير بالمعتقلين والتنكيل بهم ١٥
- أكثر من ١٠٠ موظف في الكونغرس الأميركي يطالبون إدارة بايدن بوقف الحرب ١٦

شؤون مقدسية

- "التربية الفلسطينية" تدين اعتداء جيش الاحتلال على طلبة مدارس القدس ١٦

اعتداءات

- عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى ١٧
- قوات الاحتلال الإسرائيلي تفجر منزل الأسير المقدسي محمد الزلباني ١٧
- الاحتلال يعتقل أربعة مواطنين من القدس المحتلة ١٨
- الاحتلال يجلب مئات المستوطنين لإسكانهم في القدس ١٩

تقارير

- "قرقعة" كلامية دولية لوقف إبادة غزة بدون تحرك ضاغط على الاحتلال ٢٠

آراء

- تسليح المستوطنين.. لماذا؟ ٢٢
- الأردن وملوكه في مقدمة من صانوا حقوق فلسطين وأهلها ٢٣

أخبار بالانجليزية

- King calls for stepping up efforts with international community to stop war on Gaza 24
- FM Rejects Israel's Self-Defense Claim, Urges Global Action to Aid Gaza and Stop War 25
- Parliament Speaker Urges Heed to King's Gaza War Warnings for Regional Stability 26
- FM Malki addresses IAEA Director General over Israel’s threats to nuke Gaza 26
- Dozens of Israeli settlers storm Jerusalem's Aqsa Mosque 27

الأردن والقدس

الملك يؤكد ضرورة تكثيف العمل مع المجتمع الدولي لوقف الحرب على غزة

عمان – تلقى جلالة الملك عبدالله الثاني، الأربعاء ٢٠٢٣/١١/٨، اتصالا هاتفيا من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بحثا خلاله ضرورة وقف إطلاق النار بشكل فوري في غزة وفرض هدنة إنسانية.

وأكد الجانبان، خلال الاتصال، أن على المجتمع الدولي الضغط لضمان إيصال الغذاء والدواء والمياه والوقود إلى غزة دون انقطاع.

وشدد جلالته على أهمية دور الأمم المتحدة والوكالات التابعة لها في تقديم الخدمات الإغاثية في غزة، داعيا إلى مواصلة دعم المنظمات الإنسانية الدولية العاملة في القطاع وتسهيل عملها.

وأعاد جلالة الملك التأكيد على أن الحل السياسي على أساس حل الدولتين هو السبيل الوحيد لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأن الحلول العسكرية والأمنية لن تنجح.

وفي اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الهولندي مارك روته، أكد جلالة الملك عبدالله الثاني ضرورة تكثيف الجهود لوقف الحرب على غزة، وحماية المدنيين.

وشدد جلالته خلال الاتصال، الأربعاء، على أهمية إدامة إيصال المساعدات الطبية والإغاثية إلى القطاع، محذرا من استمرار تفاقم الوضع الإنساني هناك.

وجدد جلالة الملك التأكيد على أن استمرار التصعيد في الضفة الغربية، قد يؤدي إلى تفجر الأوضاع، محذرا من خطورة تصاعد العنف من قبل المستوطنين بحق الفلسطينيين.

وأعاد جلالته التأكيد على أنه لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين.

ولدى استقباله رئيس هيئة الأركان في مملكة البحرين الفريق الركن ذياب بن صقر النعيمي، الأربعاء ٢٠٢٣/١١/٨،أكد جلالة الملك عبدالله الثاني ضرورة تكثيف العمل مع المجتمع الدولي للضغط لوقف الحرب على غزة.

وجدد جلالته التأكيد على ضرورة بذل أقصى الجهود لحماية المدنيين ورفع الحصار عن غزة وإيصال المساعدات الإنسانية إلى هناك دون انقطاع.

وشدد جلالة الملك على أن الحلول العسكرية والأمنية لن تنجح في إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والمطلوب هو حل سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.(المصدر بترا)

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٠٢٣/١١/٨

الملك ينجح بإحداث تغيير بالرأي العام العالمي تجاه غزة

الدستور – مع دخول الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة شهرها الثاني، بدأ يظهر التغير الواضح في الموقف الدولي الذي كان داعما بشكل واضح لإسرائيل بعد ٧ تشرين الأول الماضي، وبدأ العالم يدرك كارثية ما تقوم به إسرائيل ودفعها المنطقة كلها إلى التأزيم والصراع.

وفي هذا الصدد، ظهر الأثر الكبير للجهود الأردنية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني يعضده سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، في المواقف الدولية التي تعبر عن رأيها في الحرب، حيث بدأت العديد من الدول تدرك بشكل كبير ضرورة إيصال مزيد من المساعدات الإغاثية لقطاع غزة.

وكثف مسئولو الأمم المتحدة ودول مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى نداءاتهم من أجل هدنة إنسانية في الأعمال القتالية للمساعدة في تخفيف معاناة السكان في قطاع غزة حيث سويت مبانٍ بالأرض وبدأت الإمدادات الأساسية في النفاد.

وقال وزراء خارجية مجموعة السبع في طوكيو، أمس الأربعاء، إنهم "يدعمون وقفا إنسانيا" لإطلاق النار في غزة وكذلك إقامة "ممرات لتسهيل المساعدات المطلوبة بشدة وحركة المدنيين والإفراج عن الرهائن".

وأضاف الوزراء في بيان: "نحن نؤكد على الحاجة إلى تحرك ملح للتصدي للأزمة الإنسانية المتدهورة في غزة. ويجب على كل الأطراف السماح بدعم إنساني دون عوائق للمدنيين، بما في ذلك الغذاء والمياه والرعاية الطبية والوقود والمأوى والوصول برا لعمال المساعدات الإنسانية".

وجاء في البيان أن أعضاء مجموعة السبع – الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا واليابان– ملتزمون بصياغة حلول طويلة الأمد للوضع في غزة والعودة إلى "عملية سلام أوسع نطاقا في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بما يتماشى مع المعايير المتفق عليها دوليا".

واتفق الوزراء على أن حل الدولتين "يظل السبيل الوحيد لتحقيق سلام عادل ودائم وآمن".

من جانبها، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أمس، أن الفلسطينيين والإسرائيليين يحتاجان حل الدولتين وعليهما اختيار المسار الصحيح.

وأكدت أنه لا يمكن ترحيل الفلسطينيين من قطاع غزة ويجب وقف الحصار المفروض على القطاع، فقد حان الوقت لتكثيف الجهد الدولي من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

إلى ذلك، أكدت السفيرة البريطانية لدى الأردن بريجيت بريند أهمية ما يقدمه جلالة الملك عبدالله الثاني من مضامين في جولاته المختلفة وآخرها مع حلف الناتو، مشيرة إلى أن مواقف جلالته "تلقى الإدراك الواسع في الأوساط الغربية وتجسد صوت الحكمة بالدعوة لوقف الحرب وإيصال المساعدات للمدنيين وعودة الجميع إلى طاولة السلام".

وقالت السفيرة البريطانية: إن جلالة الملك يؤكد دوماً أنه لا بديل عن حل الدولتين، ونحن نقف بالتأكيد مع هذه الرؤية، ونرى فيها الطريق للوصول إلى الحل السلمي وضرورة لاستقرار وأمن المنطقة، مؤكدة في هذا الإطار دعم بلادها لكل جهود وقف التصعيد وكذلك دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا.

وعلى صعيد متصل، دعت نائبة رئيس الوزراء البلجيكي الحكومة بيترا دي سوتر، أمس الأربعاء، إلى فرض عقوبات على إسرائيل والتحقيق في قصف المستشفيات ومخيمات اللاجئين في قطاع غزة.

وقالت دي سوتر لصحيفة "تيوسبلاد"، "حان الوقت لفرض عقوبات على إسرائيل. إسقاط القنابل كالمطر غير إنساني.. من الواضح أن إسرائيل لا تهتم بالمطالب الدولية الخاصة بوقف إطلاق النار".

وذكرت دي سوتر أن على الاتحاد الأوروبي تعليق اتفاق الشراكة مع إسرائيل (الذي يهدف إلى تحسين التعاون الاقتصادي والسياسي) فوراً.

وأضافت أيضاً أنه يجب فرض حظر على استيراد المنتجات من الأراضي الفلسطينية المحتلة ومنع المستوطنين الذين ينتهجون العنف والسياسيين والجنود المسؤولين عن جرائم الحرب من دخول الاتحاد الأوروبي.

من جهة أخرى، أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلنطي "الناتو" ينس ستولتنبرغ أن دول الحلف يدعمون هدنة إنسانية للسماح بوصول المساعدات إلى غزة.

الدستور ٢٠٢٣/١١/٩ صفحة ٤

* * *

الخصاونة: على إسرائيل أن تتوقع كل شيء من الأردن إذا اقتربت من المسجد الأقصى

ماهر ابو طير – على مدى ساعتين تدفق الكلام في عمّان الرسمية في لقاء بين ثلة من الاعلاميين والكتاب الصحفيين ورئيس الوزراء بشر الخصاونة في دارة الرئاسة، والكلام بكل حساسياته كان حول فلسطين، وما يجري في غزة، والضفة الغربية، والقدس، وتأثيرات كل هذه الازمة على الاردن والمنطقة.

رئيس الوزراء قدم الرواية الأردنية للازمة، بطريقة متماسكة وصلبة ومتدرجة ومقنعة، تثبت أن الأردن يدرك جيدا كلفة هذه الحرب على فلسطين والأردن، وكل المنطقة من الناحية الوطنية والانسانية والقانونية والاقتصادية، وهذه كلفة يقدرها الأردن بطريقة تتجاوز الموازين اليومية التي نقدر فيها الحسابات الاستراتيجية لكل هذا الظرف، بما يشمل حتى تدفق الغاز من إسرائيل إلى الأردن، وكلفة ذلك ماليا على الأردن، وسيناريوهات انقطاع الغاز الإسرائيلي الذي يتم استعماله في توليد الكهرباء، وتأثير ذلك على الخزينة، وكلفة اللجوء إلى بدائل مكلفة ماليا بشكل أكبر، مع الاشارات إلى

أن إسرائيل التي قد تتذرع بالظروف القاهرة لقطع الغاز من حقل "لفياثان" الذي يزود الأردن، بعد قطع الغاز من حقل "تمار" الذي يزود البوتاس في المملكة.

هذه الظروف القاهرة التي قد تدعيها إسرائيل يجب أن تنطبق ايضًا على مجتمع الاحتلال، حتى يكون اي اجراء بشأن الأردن منطقيا، لا قطعه عن المملكة فقط انتقاميا، واستمراره في إسرائيل، والكلام هنا لا يفترض حدوث هذا القطع، لكنه يتحوط ازاء كل الاحتمالات، التي يتم وضع حلول لها منذ الآن في ظل دخول الحرب شهرها الثاني، وتورط إسرائيل في هذه المحرقة.

هذا يعني أن الأردن يقرأ الحرب في غزة وكأنها على حدوده، وليست على شواطئ البحر الابيض المتوسط، ورئيس الحكومة خلال اللقاء يستعرض جهد الملك في التواصل مع الاوروبيين وعواصم كثيرة، والحملة السياسية والاخلاقية والاعلامية التي يقوم بها الملك والملكة، حيث الأردن يتصدر الدول العربية والإسلامية في حملته لوقف العدوان على غزة.

يعتبر الأردن أن "النقاط الحرجة" في الازمة الحالية بشأن المملكة تحديدًا ترتبط بعدة قضايا، أبرزها الخطر على القدس والمسجد الاقصى، وثانيها انتقال العمليات العسكرية إلى الضفة الغربية ومحاولة نسخ سيناريو غزة في الضفة، وثالثها تطبيق بروفة التهجير من غزة إلى مصر، بما يعنيه ذلك لاحقًا على مستوى الضفة الغربية والأردن، ورابعها فصل غزة كليا عن الضفة الغربية، ومحاولات تدويل القطاع، من خلال إرسال قوات عربية ودولية، حيث من المؤكد أن الأردن لن يرسل اي قوة عسكرية إلى غزة، ولا ضمن اي ترتيب، ويستبعد الأردن الرسمي أن ترسل ايضًا اي دول عربية قواتها إلى غزة، في سياقات مشروع دولي إسرائيلي لإدارة القطاع في اليوم الأول لما بعد الحرب، وهذا المشروع تم الالماح له في واشنطن وتل أبيب، كونه الحل الوحيد المتاح لإدارة القطاع في ظل اعلان إسرائيل اصلًا نيتها عدم البقاء في غزة، وفي ظل المعلومات المؤكدة التي تقول أن سلطة رام الله ترفض كليا الدخول إلى قطاع غزة على ظهور الدبابات الأميركية والإسرائيلية لإدارة القطاع، وهو ما ابلغه الفلسطينيون إلى وزير الخارجية الامريكي، إلا اذا كان هناك مشروع سياسي متكامل وفقا لمصادر سياسية ثانية سربت هذا الشرط الفلسطيني، وهو شرط يأتي في سياقات قراءة كل كلف الوضع الحالي.

الخصاونة كان غاضبا بشدة في تعبيره عن موقف الأردن، وهو لا يبيع غضبه هنا امام الإعلام لغايات البطولة الشخصية، بل لحراجة الموقف، وحساسية الظرف حتى انه اشار إلى اتهامات الخارجية الإسرائيلية التي تضمنت اتهام قيادة الأردن بالتحريض على إسرائيل، متسائلاً عمن يحرض هنا، هل هو الذي يهدد غزة بسلاح نووي، ام الأردن الذي يريد وقف الحرب، من الذي يحرض هنا، الذي يرتكب جرائم حرب ضد الأبرياء، ام الذي يريد انقاذ الأبرياء، من يحرض هنا الذي يريد اعلان الحرب على الأردن ومصر من خلال التهديد بسيناريو التهجير، ام الذي يريد تثبيت الفلسطينيين على ارضهم من أجل إقامة دولتهم، من الذي يحرض هنا الذي يرتكب جرائم بشعة ضد الانسانية، ام الأردن الذي يعمل ليل نهار برغم امكاناته المحدودة على اغاثة الفلسطينيين، حتى انه يفكر اليوم بإرسال جزء من مخزونه الاستراتيجي من القمح إلى الضفة الغربية، واحتمال اقامة مستشفى ميداني أردني في الضفة الغربية اذا دعت الحاجة لذلك، ام الذي يقطع الغذاء والدواء عن الفلسطينيين، من الذي يحرض هنا إسرائيل التي

تهدد الامن الوطني الأردني بوسائل مختلفة، ام الذي يريد حماية الأردن امام تداعيات هذا المشهد، من يحرض هنا من يقتل المرضى ويقصف المستشفيات، ام من ينقذ المرضى والجرحى ويرسل لهم الأدوية ويعالجهم.

لدى الأردن نقاطه الحرجة التي ستدفعه إلى مستويات أعلى من خطة ردود الفعل على اسرائيل، لكنها متدرجة، وتصل إلى أعلى المستويات التي قد تخطر على بال المراقبين بما يعني أن العلاقة بين الأردن وإسرائيل تعبر اليوم أخطر مرحلة منذ اتفاقية وادي عربة عام ١٩٩٤، وما تلاها من اتفاقيات، ويفسر الأردن حالة التدرج برغبته بتثبيت موقفه ايضا أمام العالم بكونه لا يحرق كل اوراقه مرة واحدة، وبكونه يعطي الفرصة للمجتمع الدولي لردع الاحتلال.

ما يزال الأردن يضع في حسبته احتمالات التوسع الإقليمي، اذ على الرغم من عدم توسع الحرب حتى الان، بشكل اقليمي، إلا ان ذلك وارد، والحرب منذ هذه الايام القت بظلالها على الأردن، على عدة اصعدة من بينها تأثر الناس الشديد، وتراجع الإنفاق المالي والاقتصادي لدى الناس، والمخاوف من تأثيرات المرحلة المقبلة، والحالة المعنوية التي نراها بين الناس، وحرص الأردن على منح الناس حقهم بالتعبير عن انفسهم، دون تحصين محاولات الايذاء لرجال الشرطة مثلا، او الاعتداء على الممتلكات، ودون أن يعرض الأردنيون انفسهم للخطر الماحق، في ظل المزاج الإسرائيلي الحالي القائم على قتل كل من يحاول التسلل عبر الحدود، وليس محاولة صده، أو اعتقاله، ووسط هذه التركيبة الامنية – السياسية الحساسة يدير الأردن موقفه الداخلي، في مسارات متوازية من الحساسية المفرطة لاعتبارات أردنية استراتيجية من حيث القراءات، وما هو أهم في جوهرها هو توحد كل الأردنيين امام موقف واحد، حتى ذابت الالوان السياسية، دون اي تمايزات، أمام فلسطين، التي يقف الأردن منها موقفا يتجاوز التضامن مع الاشقاء، بقدر كونها قضية الأردنيين الذين قدموا الدم لها اكثر من كل العرب والمسلمين تاريخيا، في سياقات ثنائية التاريخ والجغرافيا ثم الدم الواحد.

يريد الأردن وقف الحرب بكل الوسائل واللافت للانتباه هنا أنه اشير في اللقاء إلى تفاصيل حول صفقة كانت ستتم جزئيا تضمن وقف إطلاق النار، والإفراج عن عدد محدود من الاسرى الاسرائيليين، إلا أن تعقيدات الموقف العملياتي والسياسي اليومي، كانت تنسف ايضا كل محاولات وقف الحرب، مع استمرار إسرائيل ايضا بعملياتها ضد الشعب الفلسطيني الاعزل في جرائم حرب تتقصد الانتقام من الأبرياء والمدنيين، بطريقة ادت إلى استشهاد الاف الأطفال.

ضمن معلومات كثيرة كشفها رئيس الوزراء، وهي ليست للنشر لاعتبارات مختلفة، طلبت اسرائيل مثلا من الأردن إخراج المستشفى الميداني الأردني بدايات الحرب من غزة ومغادرة كوادره بذريعة أن إسرائيل لا تتحمل مسؤولية أمن المستشفى وما قد يتعرض له خلال هذه الحرب، والأردن رفض هنا بكل قوة وعبر اتصالاته وقف المستشفى، بل اجرى اتصالاته في اتجاه آخر لإرسال شحنات الادوية عبر اسقاط مظلي، عبر البحر الابيض المتوسط وصولا إلى غزة، لتشغيل وادامة المستشفى الميداني الذي تعامل تاريخيا مع اغلب أهل غزة، والعملية الأردنية الشجاعة لايتقص منها اضطرار الأردن وبقية الدول للتنسيق مع عواصم مختلفة، لإن كل عمليات الإغاثة البرية الأردنية والدولية

السابقة كانت تتم عبر معبر رفح، او اي معبر آخر، بما في ذلك قوافل الاغاثة خلال الانتفاضة الثانية التي كانت تتم بواسطة التنسيق، لمعرفة الكل أن إدخال هذه الشحنات دون تنسيق يكاد يكون مستحيلا.

موقف الأردن من إسرائيل لايأتي دعائيا أو لمحاولة استيعاب الشارع الأردني وإثارة عواطفه، بل يأتي طبيعيا لاعتبارات كثيرة، من أبرزها التاريخ الطويل الممتد بين الاردنيين والفلسطينيين، وتمازج الدم، ولاعتبارات قرب الأردنيين إلى فلسطين، كونهم الأقرب اليها عربيا واسلاميا، وبسبب مخاطر ما يجري داخل كل فلسطين، وتأثيرات ذلك الاستراتيجية على الأردن الذي يجب أن يبقى قويًا ومتماسكًا في هذه الظروف، حيث لا مصلحة لاحد بنقل نار الحريق إلى الأردن، او حتى دخانه، لإن الأردن الثابت والقوي هنان يدعم فلسطين اولا واخيرًا وهذا ما يجب أن يتنبه له كثيرون امام اجندات مشبوهة تريد اثارة الفوضى في الأردن تحت عناوين عاطفية يتخفى البعض خلفها لاعتبارات اخطر بكثير وتقترب من ادوار مكشوفة للطابور الخامس الذي ينشر الاشاعات ويتبناها في محاولات لخلخلة الأردن واضعافه في ظرف حساس يعد فيه السند الاقرب إلى فلسطين.

ووسط هذه الاجواء يثبت الأردن قوته داخليا، ولعل من مزايا قوته قدرته على الحفاظ على تصنيفاته الاقتصادية دوليا، مقابل اسرائيل مثلا التي تم تخفيض تصنيفاتها، وقدرة الأردن على الوصول إلى برامج اقتصادية جديدة مع المؤسسات الدولية في هذه الظروف بما يعكس احترامه عالميًا، والنظرة الايجابية إلى اهميته وموقعه الجيوسياسي.

الغد ٢٠٢٣/١١/٩ صفحة ٣

* * *

الصفدي: الملك يكرس كل إمكانيات الأردن نصرة للأشقاء الفلسطينيين

عمان – الدستور – أكد وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء ايمن الصفدي بأن أثر الجهود الأردنية نراه في المواقف الدولية التي تعبر عن رأيها في الحرب، وهنالك إدراك أكبر لضرورة إيصال مزيد من المساعدات الإغاثية لقطاع غزة.

واضاف بأن روايتنا مضادة لإسرائيل، انطلقنا منها أن ما يجري لا يمكن تبريره دفاعا عن النفس فهي تقتل الأبرياء والنساء والشيوخ.

وزاد بأن هنالك تغير واضح في الموقف الدولي الذي كان داعما بشكل واضح لإسرائيل بعد ٧ تشرين الأول، واليوم بدأ العالم يدرك ليس كارثية ما تقوم به إسرائيل بل أنها تدفع المنطقة كلها إلى التأزيم والصراع.

وقال بأن العالم يرى مشاهد القتل والتجويع وفقدان المستشفيات لأبسط مقومات علاج الجرحى.

وقال نريد أن نوقف الحرب والوصول إلى وقف إطلاق النار، وإيصال أكبر قدر ممكن من المساعدات، والأردن بادر بجهوده الخاصة كما حصل حينما أنزل نشامى القوات المسلحة الامدادات الطبية.

واكد بأن خطابنا كان له صدى أوسع لأن منسجم من قيمنا ومبادئنا برفض قتل المدنيين من الطرفين.

وقال لا نزال في مواجهة قرار إسرائيلي يرفض أن يستمع إلى صوت العالم الذي عبرت عنه الجمعية العامة للأمم المتحدة، ثلثا العالم قالوا لها أوقفي الحرب لكنها لم تستمع، وهي لا تلتزم بالقانون الدولي.

وأضاف بأن جلالة الملك يكرس كل إمكانيات الأردن نصرة للأشقاء الفلسطينيين.

واكد بأن حديث جلالة الملك حول التهجير قطع كل حديث، فهو خط أحمر، وقد نقلنا هذا الموقف إلى المجتمع الدولي وشرح لهم. كل الدول تقر بأنه أمر لا يمكن القبول به، ولن نسمح بحل القضية الفلسطينية على حساب الأردن وعلى حساب الشعب الفلسطيني في حقه على إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وقال ان جولات جلالة الملك في أوروبا واتصالاته مع العالم نقل الموقف العربي والفلسطيني بشكل واضح، هذه ليست حربا دينية بل حقوق.

واشار إلى أن الصراع لم يبدأ في السابع من أكتوبر، وعندما نتحدث عن السياق التاريخي فذلك لا يعني قبول قتل المدنيين.

وقال القفز على القضية الفلسطينية من أجل السلام بالمنطقة طرح عبثي وليس له أثر، فتحقيق السلام يكون من خلال حل الدولتين الذي يلبي حقوق الشعب الفلسطيني.

وبين ان (الموقف العربي) متفقون على وقف الحرب وحماية المدنيين وإدخال المساعدات الإنسانية وتلبية حقوق الشعب الفلسطيني، والتنسيق مستمر.

وأضاف هنالك اجتماع وزاري في السعودية تحضيراً للقمة سأغادر اليوم لحضوره.

الدستور ٢٠٢٣/١١/٩

* * *

شؤون سياسية

الصفدي والسفيرة البريطانية: على المجتمع الدولي إسناد جهود الملك لوقف الحرب

أكد رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي والسفيرة البريطانية لدى المملكة بريجيت بريند، أهمية إدراك المجتمع الدولي لصوت الحكمة الذي يجسده جلالة الملك عبدالله الثاني، والتقاط تحذيراته من استمرار الحرب على قطاع غزة وأثرها على استقرار وأمن المنطقة برمتها، ما يستوجب جهوداً دولية مساندة وفاعلة لوقف الحرب ووقف استهداف المدنيين وإيصال المساعدات العاجلة للقطاع.

وقال الصفدي خلال لقائه مع السفيرة بريند الأربعاء ٢٠٢٣/١١/٨ في مجلس النواب، إن جلالة الملك عبد الله الثاني وجلالة الملكة رانيا العبدالله وولي العهد سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، قدموا مضامين مهمة في خطاباتهم ومواقفهم المختلفة، تستوجب من المجتمع الدولي الإنصات وإدراك

خطورة ما يرتكب من مجازر وإبادة بحق المدنيين في غزة، مؤكداً أن استمرار التغاضي الدولي عن جرائم الكيان الصهيوني يضعنا أمام مراجعة كاملة لكل معاني الإنسانية والقانون الدولي التي أصبحت انتقائية كما أكد جلالة الملك في قمة القاهرة للسلام.

وأضاف الصفدي إن كل أطياف الشعب الأردني وسلطاته وأجهزته تقف إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين، بوجه آلة الحرب والدمار والإرهاب الصهيونية، مشيراً إلى أن ما يجري من قتل للمدنيين أطفالاً ونساءً سيبقى محفوراً في ذاكرة الأجيال ولن ينسى الفلسطينيون ما جرى بحقهم من إبادة، ولن تثنيهم هذه المجازر عن نيل حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني فهم أصحاب الأرض والحق، فيما يبرهن الكيان الصهيوني أنه كيان إرهابي لا يؤمن إلا بلغة الدم.

من جهتها أكدت السفيرة البريطانية أهمية ما يقدمه جلالة الملك من مضامين في جولاته المختلفة وآخرها مع حلف الناتو، مشيرة إلى أن مواقف جلالة الملك تلقى الإدراك الواسع في الأوساط الغربية وهي تجسد صوت الحكمة بالدعوة لوقف الحرب وإيصال المساعدات للمدنيين وعودة الجميع إلى طاولة السلام.

وقالت السفيرة البريطانية: إن جلالة الملك يؤكد دوماً أنه لا بديل عن حل الدولتين، ونحن نقف بالتأكيد مع هذه الرؤية، ونرى فيها الطريق للوصول إلى الحل السلمي وضرورة لاستقرار وأمن المنطقة، مؤكدة في هذا الإطار دعم بلادها لكل جهود وقف التصعيد وكذلك دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا.

الغد ٢٠٢٣/١١/٨

* * *

"فلسطين النيابية" وشخصيات مسيحية: الملك يقود جهودا حثيثة لوقف العدوان على غزة

عمان – الدستور – التقت لجنة فلسطين النيابية، برئاسة النائب فراس العجارمة، في دار مجلس النواب الأربعاء ٢٠٢٣/١١/٨، وفدًا يُمثل شخصيات مسيحية.

وأكد العجارمة على موقف الأردن الدائم والثابت، بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني، حيال ما يجري في فلسطين بشكل عام، والذي يقضي بضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة فورًا، وعدم استهداف المدنيين العزل، فضلًا عن إيصال المُساعدات، أكانت غذائية أم دوائية أم وقود، وبأسرع وقت ممكن إلى الأهل غزة.

وثمن موقف مجلس الكنائس في إلغاء جميع مظاهر الاحتفالات بأعياد الميلاد، للعام الحالي، تضامنًا مع الأشقاء في غزة. واستعرض العجارمة وأعضاء "فلسطين النيابية"، الحراك السياسي الذي يقوده جلالة الملك على كُل الصُعد والمُستويات، وجهود جلالة الملكة رانيا العبدالله وولي العهد سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، لإيقاف شلال نزيف الدم في غزة.

وأكدوا أهمية الوصاية الهاشمية على المُقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، مُشددين على ضرورة استمرار الدعم لصمود الأهل في القدس الشريف.

كما استنكروا الاقتحامات اليومية والاعتداءات التي يقوم بها جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين على المساجد والكنائس في المدينة القديمة.

و أكد النواب الحضور، نائب رئيس اللجنة فايز بصبوص، ومحمد أبو صعليك، ومحمد الظهراوي، ومحمد الهلالات، فليحة سبيتان، وعائشة الحسنات، وفايزة عضيبات، وسليمان أبو يحيى، وعمر النبر، وهايل عياش، وفريد حداد، ومجدي اليعقوب، وحدة الصف الأردني تجاه القضية الفلسطينية، مُشيرين إلى التناغم الكبير بين الموقفين الرسمي والشعبي.

كما أكدوا ضرورة الالتفاف خلف القيادة الهاشمية في كُل القضايا التي من شأنها وحدة الصف.

من جانبه أكد وفد الشخصيات المسيحية، على موقف جلالة الملك في الدفاع عن القضية الفلسطينية وحمل ملفها في المحافل الدولية والإقليمية، ودفاعه المُستمر عن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المُستقلة على ترابه الوطني على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، والعيش بسلام.

وفيما أكد أهمية الوصاية الهاشمية على المُقدسات في القدس، قال إنه يجب إيصال رسالة إلى العالم أجمع بأننا ضد أي نوع من التهجير القسري، والفصل العنصري بين قطاع غزة والضفة الغربية.

واستنكر الوفد، العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، والذي دمر كل البُنى التحية والمساجد والكنائس والمدارس والمُستشفيات، فضلًا عن أنه استهدف المدنيين بطريقة همجية وحشية، ترفضها وتُدينها جميع القوانين والمواثيق والأعراف الدولية. وأوضح أن الأردن قوي دائمًا بقيادة جلالة الملك والشعب الأردني، مُشددًا على أن الجبهة الداخلية "عصية" على جميع الفتن والدسائس التي يبثها العدو.

وضم الوفد كلا من: وزير الأشغال العامة الأسبق سامي هلسة، والعين السابق ميشيل نزال، ومهند حدادين، وزياد أبو جابر، ونضال قاقيش، ورمزي نزهة، وجاسر الربضي، والنائب السابق عاطف قعوار، وأُسامة مدانات، وعيد دحدل، وثابت الور، وفادي حدادين، وسميح فرج.

إلى ذلك، أشاد رئيس وأعضاء "فلسطين النيابية"، ووفد الشخصيات المسيحية، بموقف جلالة الملك الذي أمر بإرسال طائرة مساعدات إنسانية إلى الأهل في غزة، مُشيرين إلى الجهد الجبار الذي نفذه نسور سلاح الجو الملكي الأردني من أجل إتمام هذه المُهمة، إذ وصفوا هذه الخطوة بمثابة "كسر الحصار" المفروض على القطاع.

وثمنوا في الوقت نفسه، موقف الحكومة وإجراءاتها تجاه الأشقاء الغزيين، والمُنسجم مع موقف الشارع الأردني، فضلًا عن جهود كُل أفراد الأجهزة الأمنية لفسح المجال للمواطنين للتعبير عن آرائهم، في المسيرات والوقفات الاحتجاجية، مؤكدين أن المواطن الأردني واع جدًا ومُدرك لتنظيم المسيرات بشكل سلمي، وعدم التعدي على المُمتلكات العامة والخاصة.

الدستور ٢٠٢٣/١١/٩ صفحة ٦

* * *

الرئيس الفنزويلي مادورو:
على البشرية إيقاف الإبادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل" في غزة

فنزويلا – صفا – قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إنه "يجب على البشرية أن تنتفض بعد الآن وتقول كفى للإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني".

جاء ذلك خلال استضافته سفير فلسطين لدى كاراكاس فادي الزبن، الثلاثاء ٢٠٢٣/١١/٧، في برنامج "المزيد مع مادورو".

وأشار مادورو إلى قراءته مقالا في صحيفة نيويورك تايمز قارن فيه الكاتب "ما يتعرض له الفلسطينيون في غزة بالمجزرة التي ارتكبها النازيون بحق اليهود".

وأضاف: "كان النساء والأطفال أول من تم إلقاؤه في غرف الغاز، واليوم نرى أن إسرائيل تفعل نفس الشيء بالشعب الفلسطيني، فالنساء والأطفال يُقتلون بشكل مفزع".

وشدد على ضرورة أن "تنهض البشرية وتقول 'كفى' للإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني".

ومنذ ٣٢ يوما، يشن الجيش الإسرائيلي حربا مدمرة على غزة، قتل فيها ١٠ آلاف و٣٢٨ فلسطينيا، بينهم ٤٢٣٧ طفلا و٢٧١٩ سيدة، وأصاب نحو ٢٦ ألفا، كما قتل ١٦٣ فلسطينيا واعتقل ٢٢١٥ في الضفة الغربية، بحسب مصادر رسمية.(الأناضول)

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/١١/٨

* * *

المالكي يخاطب مدير عام وكالة الطاقة الذرية بشأن تهديدات استخدام سلاح نووي

رام الله – وفا – بعث وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، الأربعاء ٢٠٢٣/١١/٨، مخاطبة عاجلة لمدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا رافائيل ماريانوغروسي، على إثر تصريحات الوزير الإسرائيلي عميحاييلياهو، وتسريباته للفكر الذي يدور في اجتماعات المجلس الوزاري الإسرائيلي "الكابينيت" لتدمير غزة، والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني.

وأكد المالكي أن ما قاله الوزير الإسرائيلي بأن "إلقاء قنبلة نووية على قطاع غزة كان أحد الاحتمالات" متسق تماما مع الخطاب السائد في إسرائيل، ويشكّل اعترافا رسميا بامتلاك إسرائيل أسلحة نووية، وأسلحة دمار شامل.

وشدد المالكي في رسالته على أن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، قامت بتطوير أسلحة نووية بشكل غير قانوني، ورفضت الانضمام إلى معاهدة حظر الانتشار النووي، ورفضت الخضوع لأي أنظمة مراقبة أو ضمانات، وهي الآن تعمل على تأجيج الصراع وتعميق احتلالها من خلال هذا التهديد باستخدام الأسلحة النووية ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

وفي هذا الصدد، ذكّر المالكي بأن التهديد باستخدام الأسلحة النووية ضد دولة واحدة هو تهديد لجميع البلدان، وبالتالي يتطلب اهتماما فوريا وعاجلا من وكالة الطاقة الذرية، والدول الأعضاء.

كما طالب وزير الخارجية والمغتربين، وكالة الطاقة الذرية وجميع الدول الأعضاء بإدانة التهديدات التي توجهها إسرائيل ومسؤوليها، واتخاذ جميع التدابير المتاحة تحت تصرفهم لتحييد هذا التهديد الواضح لحق الشعب الفلسطيني والدول المحيطة به في الحياة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١١/٨

* * *

الخارجية الفلسطينية تحذر من استفراد بن غفير بالمعتقلين والتنكيل بهم

رام الله – "القدس" دوت كوم – أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وإدارة المعتقلات وجرائمهما بحق المعتقلين الفلسطينيين، بتصعيد عمليات التنكيل والاستهداف بحقهم والاستفراد العنيف بهم بعد اعتقالهم، ومحاولة المس بكرامتهم وإذلالهم بطرق لا تمت إلى الإنسانية والقانون والأخلاق بصلة.

وحذرت الوزارة في بيان، لأربعاء ٢٠٢٣/١١/٨، من أن الوزير المتطرف إيتمار بن غفير، وجد في عقلية حكومته الانتقامية السائدة هذه الأيام، مناخا لإشباع رغباته في ممارسة أبشع أشكال التنكيل والقمع والجرائم بحق المعتقلين.

من جهتها، طلبت الخارجية من سفاراتها وبعثاتها في دول العالم، التوجه الفوري إلى وزارات الخارجية ومراكز صنع القرار والرأي العام في الدول المضيفة، لفضح ما يتعرض له المعتقلون من قمع وقتل بقرار إسرائيلي رسمي.

كما زودت الخارجية سفاراتها، بمحاور للحديث تُفصّل جميع أشكال التعذيب اليومية التي تُمارَس بحق المعتقلين، حتى يتحمل المجتمع الدولي والدول كافة والمنظمات الدولية والأممية المختصة بما فيها الصليب الأحمر الدولي والدول الموقعة على اتفاقيات جنيف مسؤولياتهم، ويتدخلوا عاجلا لتوفير الحماية للمعتقلين.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/١١/٨

* * *

أكثر من ١٠٠ موظف في الكونغرس الأميركي يطالبون إدارة بايدن بوقف الحرب

واشنطن – وفا – طالب أكثر من ١٠٠ موظف في الكونغرس الأمريكي، الرئيس جو بادين بتحرك فوري لمنع وقوع مزيد من الضحايا المدنيين الأبرياء في قطاع غزة.

وأشاروا في رسالة رفعوها إلى الرئيس بايدن، وقرأوها في وقفة أمام الكونغرس، أن حصيلة الضحايا في غزة تحتم التحرك على الفور لمنع وقوع مزيد من الخسائر في أرواح المدنيين، وشددوا على أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لا يمكن حله بالوسائل العسكرية.

ووضعوا الزهور تكريما لأرواح ضحايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١١/٩

* * *

شؤون مقدسية

"التربية الفلسطينية" تدين اعتداء جيش الاحتلال على طلبة مدارس القدس

رام الله – "القدس" دوت كوم – أدانت وزارة التربية والتعليم، اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على طلبة مدارس مخيم شعفاط وعناتا في محافظة القدس.

وأكدت الوزارة في بيان صدر عنها، مساء الأربعاء ٢٠٢٣/١١/٨، أن هذه الممارسات المجحفة والمتواصلة بحق الأطفال والطلبة وأبناء الأسرة التربوية في كافة المناطق، تتطلب اتخاذ موقف من المؤسسات الحقوقية والقانونية ومنظمات حماية الأطفال؛ خاصة في ظل تصاعد وتيرة الاعتداءات والإبادة الجماعية التي يتعرض له قطاع غزة وأطفاله، الأمر الذي يعرقل وصول الطلبة إلى مدارسهم، ويحرمهم من تلقي تعليمهم بشكل آمن وحر ومستقر أسوة بأطفال العالم.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/١١/٨

* * *

اعتداءات

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس – "القدس" دوت كوم – اقتحم مستوطنون، الأربعاء ٢٠٢٣/١١/٨، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد شهود عيان، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متفرقة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية.

ونشرت قوات الاحتلال منذ الصباح، وحداتها الخاصة وعناصرها في باحات الأقصى وعند أبوابه، وذلك لتأمين اقتحامات المستوطنين والتضييق على حركة تنقل الفلسطينيين في ساحات الحرم.

وينفذ المستوطنون اقتحامات يومية استفزازية للمسجد الأقصى المبارك ما عدا يومي الجمعة والسبت، في محاولة للسيطرة عليه وفرض التقسيم الزماني والمكاني.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/١١/٨

* * *

قوات الاحتلال الإسرائيلي تفجر منزل الأسير المقدسي محمد الزلباني

فجّرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأربعاء ٢٠٢٣/١١/٨، منزل الأسير محمد الزلباني في مخيم شعفاط شمالي القدس المحتلة، والذي يتهمه الاحتلال الفتى بتنفيذ عملية طعن في فبراير ٢٠٢٣ أدت إلى مقتل جندي.

واقتحمت قوات كبيرة مدججة بالسلاح مخيم شعفاط وفرضت طوقاً أمنياً في محيط منزل عائلة الأسير محمد الزلباني قبل هدمه، وزرعته بالمتفجرات قبل تفجيره.

وحاصرت قوات كبيرة مخيم شعفاط من جميع الجهات، فيما اعتلت قناصة شرطة الاحتلال أسطح المنازل والشقق السكنية وأطلقوا النار على الشبان في مخيم شُعفاط، واندلعت مواجهات وصفت بالعنيفة في المخيم عقب اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال.

واشتدت المواجهات العنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال خلال انسحابها من مخيم شعفاط، وذلك عقب تفجيرها لمنزل الأسير الزلباني.

وتزامن اقتحام قوات الاحتلال للمخيم مع خروج طلبة المدارس لمدارسهم، حيث شهدت زقاق المخيم عمليات تفتيش مجندات من جيش الاحتلال لطالبات المدارس والتنكيل بهن عبر تفتيش استفزازي مهين.

كما اعتدى جنود الاحتلال على سيدة وطفلتها خلال اقتحام مخيم شعفاط، وظهر مقطع مصور متداول خوف الطفلة والتصاقها بوالدتها خوفا من همجية الاحتلال وإرهابه.

وخلال اقتحامها مخيم شعفاط صباح اليوم، قام جنود الاحتلال بتمزيق صور معلقة لشهداء ومحاولة طمس معالم الصور

وفي فبراير ٢٠٢٣، طعن محمد الزلباني ضابطاً من قوات الاحتلال في حافلة على حاجز في مدخل مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين في القدس المحتلة، ما سبب حالة ارتباك فأطلق حارس أمن خاص إسرائيلي بعد لحظات النار على الضابط عن طريق الخطأ فأرداه قتيلاً.

وينتهج الاحتلال سياسة هدم منازل منفذ العمليات البطولية ضمن "العقاب الجماعي"، التي أثبتت فشلها في وقف عمليات المقاومة بالضفة الغربية.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١١/٨

* * *

الاحتلال يعتقل أربعة مواطنين من القدس المحتلة

القدس – وفا – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة مواطنين من حي باب حطة القديمة، وبلدة الطور، والعيسوية في مدينة القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب عبد إياد الهدرة من بلدة الطور، والفتيين عبد الرحمن وفارس أبو غزالة من حي باب حطة في القدس المحتلة.

وفي السياق ذاته، اندلعت مواجهات، الليلة، في بلده العيسوية شمال شرق القدس المحتلة أطلقت قوات الاحتلال خلالها قنابل الغاز تجاه منازل المواطنين والمحال التجارية، واعتقلت أحد المواطنين على مدخل القرية لم تعرف هويته بعد.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١١/٨

* * *

الاحتلال يجلب مئات المستوطنين لإسكانهم في القدس

عمان – إيمان النجار – قال الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حاتم عبدالقادر: إن "الاحتلال جلب مئات المستوطنين لإسكانهم في المدينة المقدسة، بعد سيطرته على المزيد من أراضي المقدسيين لصالح المستوطنين".

وأوضح أن "سلطات الاحتلال عملت كل ما في وسعها للمضي قدما في تنفيذ مخططاتها الاستيطانية في مدينة القدس المحتلة، وكان شهر تشرين الأول الماضي من ضمن أكثر الأشهر عنفا وتنكيلا بالفلسطينيين، بالتوازي مع العدوان الوحشي على قطاع غزة".

وأضاف عبدالقادر في تصرح إلى الرأي: إن "قوات الاحتلال قتلت ١٢ مقدسيا خلال شهر تشرين الأول الماضي، كما اعتقلت ما يزيد على ٥٠٠ من أبناء القدس"، لافتا إلى أنها: "تواصل سياسة احتجاز جثامين الشهداء في ثلاجات ومقابر الأرقام، الأمر الذي يعد انتهاكا مروّعا لأبسط حقوق الإنسان في الدفن وفق تعاليم الشريعة الإسلامية، حيث بلغ عدد الشهداء المحتجزين ٣٠ شهيدا من القدس وحدها".

وبين عبدالقادر أن "قوات الاحتلال تواصل تأمين اقتحام المستوطنين وبالوقت نفسه تمنع الفلسطينيين من دخول الأقصى، حيث بلغ عدد المستوطنين المقتحمين للمسجد ما يزيد على ٨٠٠٠ مستوطن، خصوصا في بداية الشهر الماضي، أي قبل عملية طوفان الأقصى"، مشيرا إلى أن "المستوطنين قاموا بأداء طقوس ورقصات استفزازية داخل المسجد، كما حاولت جماعات الهيكل إدخال حجر الأساس للهيكل المزعوم إلى داخل المسجد فيما حاول مستوطن إدخال شاة لذبحها كقربان".

ولفت عبدالقادر إلى أن قوات الاحتلال عاودت منعها لعمليات الترميم والإعمار داخل المسجد الأقصى كما اعتدت على حراس المسجد وسدنته بالضرب، وقامت بتفتيشهم ومنعهم من استلام مراكز حراستهم، ومنع الموظفين من الوصول لأماكن عملهم، وطرد المرابطين من المسجد ومحيطه والاعتداء عليهم، وفرض تشديدات على دخول الأهالي للمسجد، مبينا أن قوات الاحتلال واصلت سياسة هدم منازل ومنشآت المقدسيين بشكل مكثف، فضلا عن إجبار العديد من المقدسيين على هدم منازلهم قسرا، وسلّمت سلطات الاحتلال العشرات من إخطارات الهدم للمقدسيين، الأمر الذي يفاقم معاناتهم، فقد تم رصد ١٩ عملية هدم وتجريف، في مدينة القدس، منها ١٠ عمليات هدم ذاتي، تفاديا لدفع غرامات مالية باهظة.

ونبّه عبدالقادر إلى ما يجري من حملة اعتقالات انتقامية غير مسبوقة بالقدس المحتلة، موضحا أن قوات الاحتلال عمدت خلالها إلى الاعتداء على المعتقلين وتخريب بيوتهم وتكسير أثاث المنازل، بهدف الانتقام من المقدسيين ولإضعاف صمودهم في مواجهة انتهاكات الاحتلال.

ولفت إلى أن ساحات المسجد الأقصى المبارك شهدت اعتقال عشرات الشبان وإخضاعهم للتحقيق الميداني، والاعتداء على بعضهم، حيث بلغ عدد المعتقلين ما يزيد على ٤٠٠ مقدسي، بينهم أكثر من ٢٠ طفلا وأكثر من ٣٠ امرأة. وكشفت مقاطع مصورة عن انتهاكات جسيمة بحق من تعتقلهم تضمنت تعذيبًا وحشيًا وتعرية للمعتقلين وسحلهم على الأرض.

الرأي ٢٠٢٣/١١/٩ صفحة ٥

* * *

تقارير

"قرقعة" كلامية دولية لوقف إبادة غزة بدون تحرك ضاغط على الاحتلال

نادية سعد الدين – عمان – على كثرة الدعوات الأممية والدولية التي نشطت بكثافة مؤخرا لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، ومنها دول لوحظ تغير موقفها أمام هول مجازر الاحتلال ضد المدنيين، إلا أنها ما تزال مجرد "قرقعة" كلامية مفصومة عن ساحات الميدان الملتهبة والمخثرة بالدم الفلسطيني النازف، بدون أن تترجم في صيغة تحرك ضاغط لمنع ارتقاء المزيد من الضحايا، ومعظمهم من النساء والأطفال، وصد انحدار المشهد القاتم صوب نقطة اللاعودة.

وقد بدأت محاولات غربية مبكرة لرسم ملامح "مرحلة ما بعد الحرب" تأخذ مكانها المريح وسط جهود دبلوماسية دولية وأممية لم تنجح حتى الآن في لجم عدوان الاحتلال ضد القطاع، مما أدى إلى الخلط بينهما بصورة عكست نفسها في فشل التوصل إلى وقف لإطلاق النار، بدون الاستجابة لنداءات الإغاثة الخارجة من أنحاء غزة المكلومة، رغم مضي شهر على استشهاد زهاء ١٠٥٦٩ ألف فلسطيني، بينهم قرابة ٥ آلاف طفل، وجرح نحو ٢٧ ألفا آخرين، وألفي مفقود.

ويعلو تحذير المنظمات الإنسانية والأممية من استمرار مجازر الاحتلال الوحشية، التي جعلت غزة على حافة الجوع والعطش ودمرت ٧٠ % من شبكات نقل وتوزيع الكهرباء؛ بينما تتواصل المناشدات للمجتمع الدولي لتقوم بالضغط على الاحتلال لإدخال الوقود للاستخدام في مولدات الاحتياط بالمشافي ومحطات ضخ وتحلية المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي، في ظل تعمد الاحتلال منع الخدمات الأساسية ومحاولته جعل قطاع غزة مكانا غير صالح للحياة.

وعلى وقع تقديرات تبدو أحيانا "حالمة" لمستقبل غزة تقوم على فرضية القضاء على "حماس" وعلى حكمها في غزة، تمهيدا للسيطرة الأمنية الاحتلالية عليه؛ فإن الحركات الدولية والأممية لم تتفق للآن حول طبيعة مسار وقف الحرب الاحتلالية، فضلا عن أن الضغوط على الاحتلال لم تصل لدرجة كافية، فالضوء الأخضر الذي تلقاه والغطاء السياسي الأميركي الغربي الذي يتم توفيره منذ بدء عدوانه، لم يتزعزع.

وتتنقل الجهود الدبلوماسية بين الدعوة الأميركية والغربية "لهدنة إنسانية مؤقتة" لمعالجة ملف الأسرى، وبين المطالبة الأردنية والعربية "لوقف تام لإطلاق النار" وإدخال المساعدات العاجلة لأهل غزة، بينما قد لا يساعد كثيرا خروج دول، في مجموعة السبع، عن السرب بالدعوة إلى "هدنة إنسانية" بالتزامن مع مناقشة فرض عقوبات على حركة "حماس".

فيما يطل بين المسارين منظور صهيوني جديد يأخذ بناصية "فترات التوقف الصغيرة" في قتال القطاع؛ والذي يعكس محاولة الاحتلال لالتقاط أنفاسه العدائية وإعادة التعبئة المعطوبة وحل الخلافات الداخلية بشأن طريقة إدارة الحرب، بين الداعين للإبقاء على الوضع الراهن مع إفساح المجال أمام جهود أميركية للتهدئة والانتقال إلى مرحلة مستقبل غزة فورا، مقابل المطالبين بمحو غزة عن الوجود.

ويبدو أن التساؤل "ماذا بعد" بدأ يتغلغل بكثافة داخل عقر الكيان المحتل، بما يجب داخله حالة خوف وإرباك شديدين تعبر عن مأزق ما يسميه السجال الداخلي "ما بعد الصهيونية" إزاء مأزق القيادة السياسية في حرب غزة، وعجز الفكر الصهيوني عن إيجاد حل حاسم لإشكالية العلاقة مع الفلسطينيين، واتهام كيانهم المحتل بالتخلي عن ما يسمى "أرض إسرائيل الكاملة"، التي تشكل أسس الدعاوى الصهيونية التاريخية والدينية والأيديولوجية التي تنظر إلى الضفة الغربية وقطاع غزة بصفتهما جزءا من "أرض إسرائيل" المزعومة.

وبالرغم من فداحة التكلفة الباهظة التي يتكبدها الاحتلال من استمرار حربه الهمجية على غزة، والمقدرة بنحو ٥١ مليار دولار، إلا أن الكيان الصهيوني يبدو أنه غير مستعد لتبديل طبيعته وخطابه الأيديولوجي، بل البحث عن صيغة (ما) تمكنه من تحقيق السيطرة والأمن على قطاع غزة، بدون أن تؤدي إلى اهتزاز الداخل وفقدان مصداقية المشروع الصهيوني، سواء للمستوطنين أو للمركز الإمبريالي الذي تتبع له، حتى لو كانت مجرد مزاعم واهية.

ويسعى رئيس وزراء الكيان الصهيوني، "بنيامين نتنياهو"، لتحقيق أي مكسب سياسي ينتشله من كارثة دخول السجن على خلفية تهم قضائية في حال أخفق في إحراز أهدافه الضبابية المتمايزة لحربه على غزة، ومن هنا يشترط عودة الأسرى بيد "حماس" والمقاومة الفلسطينية قبل وقف إطلاق النار، بينما يدور الحديث راهنا عن قرب التوصل لهدنة خلال أيام بسبب الضغوط الأميركية على الاحتلال من أجل معالجة ملف الأسرى.

ويتحدث الاحتلال أحيانا عن مزاعم "الممرات الإنسانية الآمنة للسماح لمواطني غزة بالانتقال من الشمال إلى الجنوب"، لصد الضغوط الأميركية والزعم بأن جيش الاحتلال يحاول تقليل الخسائر في صفوف المدنيين، غير أنها مجرد ادعاءات واهية تقف خلف مسعى صهيوني لتفريغ شمال القطاع من معظم سكانه لأجل السيطرة عليه وجعل القتال فيه أكثر فتكا بالفلسطينيين.

في حين تتواصل حرب الإبادة الاحتلالية الهمجية؛ حيث استشهد عشرات الفلسطينيين وأصيب آخرون في سلسلة غارات عنيفة على أحياء مختلفة من القطاع، استهدفت منازل وشققا سكنية مأهولة تم تدميرها فوق رؤوس ساكنيها، بينما تتصدى المقاومة الفلسطينية بقوة وشراسة للإرهاب الصهيوني ضد قطاع غزة.

كما تم انتشال جثامين ٣٥ شهيدا من تحت أنقاض منازل تعرضت للقصف في مخيم جباليا شمالي القطاع قبل أيام.

وفي وقت لاحق أمس، أعلنت وزارة الداخلية في غزة عن استشهاد ١٩ فلسطينيا في قصف للاحتلال استهدف منزلا مأهولا وسط مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

وطبقا للمديرة الإقليمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في منطقة الدول العربية، ليلى بكر، فإن "الوضع كارثي في غزة وفقدان كامل للإنسانية"، معتبرة أن ما يمر به قطاع غزة "وحشية غير مسبوقة لا يضاهيها شيء في تاريخ البشرية في الآونة الأخيرة".

وقالت إن ٢,٢ مليون شخص، من بينهم ٥٠ ألف امرأة حامل منهن ٥٥٠٠ على وشك الولادة، محاصرون في قطاع غزة منذ شهر"، معربة عن قلقها "لاستهداف المستشفيات والكوادر الطبية" وتدمير النظام الصحي واستهداف الأطباء والكادر الطبي والمستشفيات بشكل مباشر، مطالبة بوقف إطلاق النار، وإتاحة المجال للأمم المتحدة للاستمرار في إيصال كل المستلزمات الإنسانية.

من جهته، قال أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب عز الدين القسام إنهم وثقوا تدمير "١٣٦ آلية عسكرية إسرائيلية تدميرا كليا أو جزئيا، وإخراجها عن الخدمة" من القوات التي دفع بها الاحتلال للتوغل البري في قطاع غزة المحاصر.

وشرح أبو عبيدة تفاصيل المعركة ميدانيا، وقال "تناور بقوات النخبة من مجاهدينا، فنلتف لضرب العدو في خطوطه الخلفية، وننصب له ولدباباته الكمائن، وندمر الآليات من نقطة الصفر، ومن المدى الفعال للأسلحة المضادة للدروع والأفراد والبنايات التي يتحصن فيها الجنود".

كما تناول موضوع الأسرى والمحتجزين مؤكدا أن "العدو يرفض تهيئة الظروف للإفراج عن الأسرى وأفشل عملية الإفراج عن ١٢ منهم" مشيرا إلى أن الاحتلال "يعيق جهود الإفراج عن المحتجزين والأجانب وتعرض حياتهم للخطر".

وأردف الناطق باسم القسام "تجدد تأكيدنا أن المسار الوحيد هو صفقة شاملة لتبادل الأسرى بشكل كامل، أو مجزأ (على فئات ومراحل)".

إلى ذلك، أعلنت كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس أنها قنصت جنديا للاحتلال، ودمرت ١٨ آلية بقذائف "الياسين ١٠٥" بقطاع غزة، منذ صباح أمس الذي يوافق اليوم الـ٣٣ للحرب التي يشنها الاحتلال على القطاع المحاصر.

الغد ٢٠٢٣/١١/٩ صفحة ٢٦

* * *

آراء عربية

تسليح المستوطنين.. لماذا؟

عماد عبدالرحمن

تسابق إسرائيل الزمن من أجل تسليح آلاف المستوطنين، وتدريبهم لحمل رخصة "مقاتلين"، وهي الخطة التي زاد من وتيرتها وزير الأمن الإسرائيلي بن غفير، الذي مأسس هذه الخطة تحت مسميات مختلفة أبرزها "تمكين الوحدات الأمنية المدنية"، علماً أن هذه الخطة تنفذ منذ سنوات لكن دون إعلان، حيث منحت إسرائيل رخص حمل سلاح لـ ١٠٠ ألف مستوطن ومستوطنة عام ٢٠٢١، ومنذ بداية العام الحالي تقدم نحو ٢٦ آلف آخرين للحصول على رخص حمل أسلحة نارية للمدنيين، فيما بلغ عدد المتقدمين منذ السابع من أكتوبر الماضي أكثر من ٤٠ ألفاً.

الهدف الأبعد الوصول لتسليح أكثر من ٤٠٠ ألف مستوطن في الضفة الغربية وحدها، من أصل ٧٠٠ ألف يقيمون في الضفة بصورة غير قانونية، وهو ما يثير تساؤلات عن الغاية من حملة التسليح

هذه؟ وهل سيتحول المجتمع الإسرائيلي إلى عصابات مسلحة ترهب المواطنين العرب الآمنين في مدنهم وقراهم؟، وهو الأمر الذي يعيدنا إلى أجواء ما قبل نكبة عام ١٩٤٨ عندما انتشرت عصابات الهاغاناة التي نفذت اعتداءاتها الإرهابية على المواطنين الفلسطينيين، لمنعهم من الوصول إلى حقولهم وقطف محاصيلهم،تمهيداً لتهجيرهم.

لكن ما هي محاذير انتشار السلاح بين المستوطنين؟

تسهيل انتشار السلاح بين المستوطنين ينذر بجرائم قد ترتكب بحق الفلسطينيين أينما تواجدوا، في الضفة، الداخل، أو القدس، وهو ما سيؤدي إلى رد فعل مقابل، يزيد من توتر الأوضاع في الضفة الغربية تحديداً، والتي تشهد صدامات مستمرة بسبب وجود المستوطنات بين وداخل المدن الفلسطينية.

إنفلات الوضع الأمني وخروجه عن سيطرة الجيش أو جهاز الأمن الإسرائيلي،خصوصاً أن معظم المستوطنين بالضفة هم من المتشددين الذي يتلقون تعليماتهم من السياسيين المتشددين، أمثال بن غفير وسموتريتش وغيرهم، وقد رأينا ذلك يحصل في المسجد الأقصى وغيرها.

التناقضات وتعدد مصادر اتخاذ القرار داخل الفريق الحكومي الإسرائيلي، قد يؤدي إلى حالة فوضى لا تحمد عقباها داخل المؤسسات الإسرائيلية، وهو ما يؤدي إلى حالة فوضى يدفع ثمنها المواطن الفلسطيني، خصوصاً وأن ذلك يأتي في وقت أقر فيه البرلمان الإسرائيلي نظام فصل عنصري (أبارتهايد) أخيراً.

إضعاف المؤسسات الإسرائيلية لمصلحة العصابات المسلحة والمتطرفين، وعدم قدرتها على السيطرة على زمام الأمور ما ينذر بوقوع جرائم قتل تمهد لتنفيذ خطط ممنهجة، ضد شعب يرزح تحت الاحتلال، ويفترض أن يتم حمايتهم بموجب الأعراف والقوانين الدولية في مثل هذه الحالات.

الرأي ٢٠٢٣/١١/٩ صفحة ٦

* * *

الأردن وملوكه في مقدمة من صانوا حقوق فلسطين وأهلها

محمد يونس العبادي

في خضم ما يجري اليوم في غزة، وحيال متغيرات متسارعة، وفي لجة قرار دولي منحاز للاحتلال الإسرائيلي يبقى الموقف الأردني بقيادة مليكنا عبدالله الثاني ابن الحسين هو الأصلب.

إشارات مهمة في الساعات الأخيرة وحراك ملكي أفضى إلى نتائج على الأرض بإيصال مساعدات إلى المستشفى الميداني الأردني، ولقاءات الملك بقادة أوروبيين، وحضور اجتماعات الناتو، وبناء الجبهة الدبلوماسية المضادة.. فمنذ بدأت هذه الحرب الجائرة على غزة، والملك في المقدمة، سعيا لرفع هذا الظلم عنها.

فالأردن.. هو الأقرب لفلسطين، ليس جغرافيا وحسب، بل تاريخاً، وبذلاً، حاضراً، ومستقبلاً.. وهذه حقائق موصولة، لها تاريخ يمتد إلى مئة عامٍ وأكثر.

في السنوات الأخيرة، لم يكن الدرب في سبيل صون الحقوق في فلسطين سهلاً، وبذل جلالة الملك عبدالله الثاني جهداً كبيراً، في سبيل أن تبقى فلسطين حاضرةً، كحق وحضورٍ، وأن تبقى هذه الحقوق بعيدة عن أي محاولات للالتفاف، أو القفز عنها، مهما كانت الصيغ.

وهذا الموقف الصلب، لجلالة الملك عبدالله الثاني، هو مبدأ راسخ، أرساه ملوك بني هاشم، منذ عهد الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه، ومواقفه لأجل فلسطين وعروبتها، فهذا المبدأ الأردني لا يمكن أن يكون يوماً، محل نقاش، ولا يتعامل معه الأردن من مبدأ السياسة، بل من منطلق الثابت الذي لا يتغير، ففلسطين لدى الأردن، هي قضية حقٍ، ترتبط بالوجود التاريخي والجغرافي، ولا تخضع لأي تسويف أو أي محاولة للقفز.

ومن بين إرث المواقف الهاشمية الحيّة، رفض الشريف الحسين، التوقيع على معاهدة سيفر عام ١٩٢٠م، وهي المعاهدة التي تضمنت التخلي عن جميع الأراضي العثمانية التي يقطنها غير الناطقين باللغة التركية، وأجاب الشريف الحسين بأنّ التصديق المطلوب على هذه المعاهدة يحمل من الضرر أكثر مما يحمل من النفع، وكانت الدوافع في ذلك لأجل فلسطين، على اعتبار أن فلسطين داخلة في منطقة الاستقلال العربي.

هذا الموقف من قبل الشريف الحسين، دفع بريطانيا إلى محاولة الضغط عليه مالياً، لأجل التوقيع على معاهدة فرساي، ولكنه رفض ذلك، في موقف صلبٍ استدعى إرسال لورنس إلى جدة لمقابلة الشريف الحسين في أواخر شهر تموز ١٩٢١م، حاملاً معه مسودة المعاهدة التي يطلب التوقيع عليها، واستمرت المفاوضات لنحو شهرين، حاول خلالها لورنس إقناع الشريف الحسين بالموافقة على نص المعاهدة مع بريطانيا، إلا أن الشريف الحسين كان يكرر بأن أي معاهدة أو اتفاق يجب أن "يحترم استقلال العرب"، ويقول أمين سعيد في كتابه عن الثورة العربية الكبرى، إن الشريف ؟الحسين وجراء الضغوطات التي تعرض لها حتى من قبل بعض رجالاته المحيطين به ليقبل بمشروع المعاهدة "صعد إلى سطح المنزل الذي يقيم به واتجه نحو الكعبة وأقسم بربها، أنه لا يوقع معاهدة لا تحقق ما وعد به من وعود..".

وتقول جريدة القبلة في عددها الصادر بتاريخ ٣ نيسان ١٩٢٢م، إن الشريف الحسين رفض التوقيع على معاهدة فرساي "لأنها تمنح فلسطين لليهود وتجعل بالنتيجة الشرق الأوسط كله مستعمرة يهودية".

وبقي هذا المبدأ حاضراً، ففي معارك فلسطين عام ١٩٤٨م، كان الملك المؤسس عبدالله الأول ابن الحسين، مؤمناً بالحقوق العربية. وتذكر الوثائق أنّه قال مخاطبا جنده سوف أقاتل من اجل القدس حتى الشهادة، وسمي طيب الله ثراه، أبو طلال عميد النهضة العربية، ومحررالقدس وخادم أولى القبلتين، حتى كان شهيد القدس.

ومن بين ما تحفظه لنا وثائق سيرته أنه شارك بإطفاء حريق كنسية القيامة ١٩٤٩م، وكان يفخر بخدمته للمقدسات الإسلامية والمسيحية.

وما تزال مواقف الملك الحسين بن طلال حاضرةً، إذ أرسى طيب الله ثراه، للأردن دوراً وجودياً لأجل فلسطين، فعلى مدار نصف قرنٍ من عهده، كان الأردن يبذل دماً ودوراً، ويحشد في سبيل فلسطين، ما أبقى فلسطين حاضرةً في العرف الدولي كقضية حقٍ، ولها أنصارها على الساحة الدولية.

إننا اليوم، وحيال دور الأردن في سبيل فلسطين، ننطلق من تاريخٍ غنيٍ بحضوره، ومفرداتــه، وهو دور موصول حتى اليوم، يقوده جلالة الملك عبدالله الثاني، مؤمناً أن للأردن الهاشــمي، رســالة ومبدأ.. وهو فلسطين وحقوقها، وحتى تنال حقها.

ومهما كانت التحولات في المنطقة اليوم، وما يطرح من مشاريع فإن الأردن بقيادة الملك عبدالله الثاني سيبقى في مقدمة صون حقوق فلسطين وأهلها.

الرأي ٢٠٢٣/١١/٩ صفحة ١٦

* * *

الأخبار الإنجليزية

King calls for stepping up efforts with international community to stop war on Gaza

Amman, Nov. 8 (Petra) His Majesty King Abdullah, in a phone call received Wednesday from United Nations Secretary-General Ant?nio Guterres, discussed the need for an immediate ceasefire in Gaza and a humanitarian truce.

In the phone call, the two sides agreed that the international community has to push towards ensuring the uninterrupted delivery of food, medicine, water, and fuel to the Strip.

King Abdullah highlighted the important role of the UN and its agencies in providing relief services in Gaza, calling for maintaining support for international organisations in the Strip, and facilitating their work.

His Majesty reiterated that a political solution based on the two-state solution is the only way to end the Palestinian-Israeli conflict, and that military and security solutions will not resolve the conflict.

His Majesty King Abdullah, in a phone call with Netherlands Prime Minister Mark Rutte on Wednesday, called for intensifying international efforts to stop the war on Gaza and protect civilians.

According to a royal court statement, King Abdullah stressed the need to allow the uninterrupted delivery of medical and relief aid to Gaza, warning of further aggravation of the humanitarian situation there.

In addition, His Majesty renewed his warning that the continued escalation in the West Bank could lead to an explosion in the situation, highlighting the danger of the growing settler violence against the Palestinians.

The King reiterated that regional peace and security can only be reached through a just solution to the Palestinian issue on the basis of the two-state solution.

His Majesty King Abdullah on Wednesday received Bahrain Defence Force Chief of Staff Lt. Gen. Theyab bin Saqr Al Nuaimi, and stressed the need to step up efforts with the international community to push towards stopping the war on Gaza.

According to a royal court statement, King Abdullah called for exerting all efforts to protect civilians, end the siege on Gaza, and allow the uninterrupted delivery of humanitarian aid to the Strip.

His Majesty reiterated that military or security solutions will not resolve the Palestinian-Israeli conflict, and that a political solution is needed to achieve just and comprehensive peace on the basis of the two-state solution.

Chairman of the Joint Chiefs of Staff Maj. Gen. Yousef Huneiti attended the meeting.

Petra 8/11/2023

* * *

FM Rejects Israel's Self-Defense Claim, Urges Global Action to Aid Gaza and Stop War

Amman, Nov. 8 (Petra) – Deputy Prime Minister and Minister of Foreign Affairs and Expatriates Ayman Safadi on Wednesday asserted Jordan's opposition to the narrative presented by Israel, emphasizing that the ongoing war "cannot be justified as self-defense," as it results in the deaths of innocents, including women and the elderly.

During an interview on Jordanian television, Safadi remarked that a notable shift in the international community's stance has been observed since October 7, moving from a position of clear support for Israel to a growing recognition of the catastrophic impacts of its actions, which are steering the entire region towards crisis and conflict.

Safadi noted that Jordan's diplomatic endeavors have influenced international opinions regarding the war, bringing to light the pressing need for increased humanitarian aid to the Gaza Strip. The global community now witnesses the devastating scenes of fatalities, famine, and healthcare facilities deprived of the essentials to treat the wounded, he said.

"We aim to halt the war, secure a ceasefire, and expedite the provision of assistance," Safadi stated.

He cited Jordan's proactive measures, such as the military's airdrop of medical supplies, and emphasized that Jordan's discourse resonates more broadly due to its alignment with national values and principles that decry civilian casualties on all sides.

Safadi highlighted the continued challenge posed by Israel's disregard for the collective call by the United Nations General Assembly for a cessation of war a call that Israel seems to rebuff, also neglecting adherence to international law.

Underlining King Abdullah II's dedication, Safadi affirmed that Jordan is fully committed to supporting the Palestinian cause.

Furthermore, Safadi underscored that King Abdullah's unequivocal stance on the issue of displacement has effectively ceased any further debate. "It is an unequivocal red line," he stated. This firm position has been communicated to and acknowledged by the international community as non-negotiable.

"We will not permit a resolution of the Palestinian question to the detriment of Jordan or the Palestinian people's inalienable right to establish their sovereign state on their ancestral land."

He detailed that King Abdullah, through his extensive engagements in Europe and interactions on the global stage, has clearly articulated the Arab and Palestinian perspective.

This viewpoint reaffirms that the dispute is not over religious convictions but rather concerns fundamental rights and that despite historical complexities, it should not condone civilian casualties.

Safadi dismissed the notion of bypassing the Palestinian matter as a means to regional peace as futile. He reiterated that sustainable peace can only be achieved through a two-state solution that respects Palestinian entitlements.

In conclusion, the Foreign Affairs Minister affirmed the Arab consensus on immediate cessation of the war, civilian protection, humanitarian assistance, and the upholding of Palestinian rights, with continued diplomatic efforts leading to a ministerial gathering in Saudi Arabia as a precursor to the Arab summit, which Minister Safadi will attend.

Petra 8/11/2023

Parliament Speaker Urges Heed to King's Gaza War Warnings for Regional Stability

Amman, Nov. 8 -- (Petra) -- The Speaker of Parliament, Ahmed Safadi, alongside the British Ambassador to Jordan, Bridget Brind, has underscored the vital role of the international community in recognizing the profound insights of His Majesty King Abdullah II regarding the ongoing war on the Gaza Strip and its broader implications on regional stability and security.
In their discussion on Wednesday, both officials emphasized the need for the international community to mount a supportive and efficacious response to halt the aggression, cease the targeting of civilians, and expedite humanitarian assistance to the territory.
Safadi pointed to the substantive content of the addresses and stances taken by His Majesty the King, Her Majesty Queen Rania Al Abdullah, and His Highness Crown Prince Hussein, which he stressed warrant serious attention from the international community due to the grave nature of the massacres and genocide being committed against the civilian population in Gaza.
The Parliament Speaker stressed that the continued international neglect of the crimes of Israel necessitates a fundamental reassessment of the tenets of humanity and international law, which, as His Majesty the King has pointed out at the Cairo Peace Summit, have been applied selectively.
Safadi further noted that the Jordanian people, their authorities, and agencies are unified in their support of the Palestinian people's resistance to the Israeli war machine, destruction, and terrorism. He said that the killing of civilians, including children and women, will be indelibly marked in the memory of generations to come.
He continued by asserting that Palestinians will not forget the genocidal acts they have endured and that these massacres will not dissuade them from claiming their rightful sovereignty over their lands.
The British Ambassador, Brind, conveyed the importance of His Majesty the King's international engagements, as recently demonstrated in his conversations with NATO officials, underscoring that his positions are well-received and understood within Western circles.
She highlighted that His Majesty's calls for an end to the war, the provision of aid to civilians, and a return to the negotiating table for peace are emblematic of his wise leadership.
Ambassador Brind reiterated that His Majesty always stresses the indispensability of a two-state solution, a vision which Britain supports and perceives as the pathway to a peaceful resolution, crucial for the stability and security of the region.
She concluded by affirming her country's support for all efforts to stop the escalation of violence and its continued backing for the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA).

Petra 8/11/2023

* * *

FM Malki addresses IAEA Director General over Israel’s threats to nuke Gaza

RAMALLAH, Wednesday, November 8, 2023 (WAFA) - Minister of Foreign Affairs and Expatriates, Riad al-Malki, sent today an urgent letter to the Director-General of the International Atomic Energy Agency (IAEA), Rafael Mariano Grossi, to address statements made by Israeli Minister Amichai Eliyahu to nuke the Gaza Strip.
The minister said that Eliyahu’s leaks of the Israeli cabinet’s notions discussing the possibility of dropping a nuclear bomb on the Gaza Strip to destroy it and commit genocide against the Palestinian people are completely consistent with the prevailing discourse in Israel, and constitute an official recognition that Israel possesses nuclear weapons and weapons of mass destruction.

Malki stressed that Israel, the occupying power, has illegally developed nuclear weapons, refused to join the Nuclear Non-Proliferation Treaty, and refused to submit to any monitoring or safeguards systems.
He stressed that Israel is now working to fuel the conflict and deepen its occupation through this threat to use nuclear weapons against the Palestinian people in Gaza.
In this regard, the minister recalled that the threat to use nuclear weapons against one country is a threat to all countries, therefore, this requires immediate and urgent attention from the IAEA and Member States.
He also called on the IAEA and all member states to condemn the Israeli threats, and to take all measures available at their disposal to neutralize this clear threat to the right of the Palestinian people and the surrounding countries to life.

WAFA 8/11/2023

* * *

Dozens of Israeli settlers storm Jerusalem's Aqsa Mosque

JERUSALEM, Wednesday, November 8, 2023 (WAFA) - Dozens of Israeli settlers Wednesday morning stormed the Al-Aqsa Mosque compound in occupied Jerusalem, under protection from Israeli occupation police, according to local sources.
Witnesses said scores of settlers entered the Al-Aqsa Mosque in separate groups, where they conducted provocative tours through the courtyards of the mosque, received explanations about the alleged "Jewish Temple," and performed Talmudic rituals near the Dome of the Rock.

WAFA 8/11/202

33 يوماً من العدوان
المتواصل على قطاع غزة
الخامسة للأنباء
8-11-2023
1098 عائلة
ارتفاع حصيلة المجازر التي ارتكبها
الاحتلال بحق العوائل الفلسطينية
10569 شهيداً
4324 طفل
2823 سيدة
649 مسن
26475 مصاب
2550 بلاغاً عن مفقودين
منهم 1350 طفلا لازالوا تحت الانقاض منذ
بدء العدوان
193
شهيداً
من الكادر الصحي
45
تدمير
لسيارات الاسعاف
الاحتلال الإسرائيلي استهدف 120 مؤسسة
صحية واخرج 18 مستشفى و 40 مركزاً صحياً
عن الخدمة بسبب الاستهداف ونفاد الوقود
www.alkhamisa.com